العدد ١٠٧

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المرسوت — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الرسومات — لا تنشر مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٦

الزواج في تركيــــة

ليس في الاسلام زواج ديني وزواج مدني

بل زواج يتعقد بشهود

لعطوفة العالم الاجتماعي الكبير الامير شكيب ارسلان

منذ شهر تعلن الجرائد التركية ان حكومتها قد ألغت الزواج الديني وتبدلت به الزواج المدني . ونراها تعيد هذا الخبر وتصقله وتكرره على عادتها في الاشادة بكل ما يصدر عن انقرة من القرارات المقصود بها التشبه باوربة . وتدس الحكومة التركية الى بعض مراسلي الجرائد الاوربية الضاربين على الوتر الانقري بث هذا الخبر في الصحف الغربية مشفوعاً بما يناسب هذا المقام من الملاحظات ....

ومن المعلوم ان الخبر من أصله غير صحيح. فان الاسلام ليس فيه زواج ديني تقدر انقرة أن تلغيه . بل الزواج في الاسلام عقد يتم بشاهدين من ذوي العدالة . شاهداك زوجاك . كما لا يخفى على أحد

ومما لا جدال فيه ان انقرة تعلم ذلك كما يعلمه سائر المسلمين . ونعلم ان ربط عقد الانكحة بائمة الحارات ليس بشرع ديني ولا بشرط في صحة النكاح وانما هو نظام اصطلحت عليه الدولة لاسباب ادارية كأن يخف التنازع في قضية الشهود وتدخل الانكحة تحت ضبط وربط لا يتيسر ان عاماً فيما لو كان كل مسلم يتزوج من جهته بمجرد اشهاد رجلين عدلين . أما من جهة الدين فليس حضور الامام هو الذي يجعل الزواج شرعياً . فكون انقرة تعدل عن ربط هذه العقود بائمة الحارات الى جعلها بمعرفة مأمورين مخصوصين في دوائر البلديات معناه في الحقيقة العدول عن نظام الى نظام آخر لا غير. فلا معنى بعد ذلك لقولنا : قد الغينا الزواج الديني وجعلنا مكانه الزواج المدني

ومع ان انقرة تعلم هذه الحقيقة ، فلا تزال تمان بلسان صحفها انها ألغت الزواج الديني وجعلت بدلا عنه الزواج المدني مما يحمل الانسان على السؤال : ماذا تقصد انقرة بهذا التجاهل ؟

والجواب انها تريد التمويه على اوربة التي تجهل الاوضاع الاسلامية فتقول لها : وهذا ايضاً ركن من اركان الشريعة الاسلامية قد هدمناه كما هدمت انت ركناً من أركان المسيحية في امر الزواج . فها نحن اولاء امثالك في الرقي العصري وتلاميذك في نبذ التقاليد الدينية ...

ولكن الفرق بين الحالين ظاهر كالشمس. فان اوربة كلها أو أكثرها عندما ابلحت الزواج بمجرد الحضور الى دائرة البلدية والايجاب والقبول فيها مع شهود الشريف قد نقضت فعلا قاعدة مسيحية مقررة من قرون وهي وجوب اجراء النكاح بمعرفة القسيس بحيث كان في الماضي لو جرى بدون معرفته لم يكن زواجاً شرعياً ولا مرعياً لدى الحكومة . ففي الزواج المدني لم يعد وجود القسيس في العقد شرطاً في صحة الزواج

أما الاسلام فليس فيه قسيس ولا كاهن ولا كهنوت ولا رتب دينية وكل ابنائه امام الدين خليقة واحدة فليس للامام الذي يعقد النكاح ادنى مزية على غيره وكل مسلم يقدر أن يقوم بهذا العمل الذي هو في الحقيقة مجرد شهادة على تراضي العروسين مشروط فيها العدالة فقط

وبالاختصار فقول الجرائد التركية ان تركيا الغت الزواج الديني هو تمويه وتضليل وتزلف الى اوربة بالباطل وليس له تأويل آخر

ويا ليتهم اذا عملوا عملا من هذا القبيل لم يصحبوه بالطعن في الشريعة وباظهار مضرتها وفوائد تركها بالمرة بها تارة في الخطب الرسمية وطوراً في الجرائد الناطقة بلسان حال الغازي مثل جريدة «جمهورية» التي يحررها يونس نادي لا يزال يقول «خرافات شريعت» مع انه بقي عدة سنين محرراً في جريدة «تصوير افكار» التي كانت خير ناصر للشريعة .... والتي عطلتها انقرة من أجل ذلك وفي احدى مقالاتنا السابقة ذكرنا ان هؤلاء الناس ستأجرون مراسلا سويسرياً اسمه «جنتيزون» يكاتب ثلاث جرائد : الطان وجورنال دو جنيف وغازت دولوزان . فكلما قامت انقرة بعمل من هذه الاعمال أسرع جنتيزون هنا الى نشره بابهج الصور في احدى هذه الجرائد أو فيها كلها بحسب اهمية العمل وذكر في عرض الاشادة بالقانون الجديد جميع ما يخطر له وما يلقيه هؤلاء الناس اليه من الطعن في هذه الشريعة المسكينة — أقول مسكينة لانها أصبحت موضوع سخرية بعض الناس بعشيه وبسمع من علماء الاسلام الذين لا يجسرون أن ينصروها ولا أن يردوا على الساخرين بها الا نادراً — والتشنيع عليها وتصوير احكامها بخلاف الحقيقة . وذلك كله دعاية محضة مرماها اقناع اوربة بكون تركيا قد ضربت بالشريعة الاسلامية عرض الحائط واندمجت في الامم الاوربية الراقية

قرأت لجنتيزون ، او كاتبوا انقرة . هـذا من بضعة أيام في جريدة غازت دولوزان مقالة عن الغاء تركيا الزواج الديني سماها وحشاها الطعن في أحكام القرآن والغمز بقواعد الاسلام وهناك تفاصيل لا يمكن ان يعرفها جنتيزون فلا شك انه افاض اليه بها بعض رجال أنقرة الذين لا يألون في تهجين شريعة امتهم وتشويه صورتها الحقيقية تزلفا الى الممالك الاوربية لاغراض سياسية... لن ينالوا منها شيئاً

وقد ورد في هذه المقالة امور لو عزاها الى المسلمين لكنت أول موافق عليها لكنه يعزوها الى الاسلام نفسه والاسلام بريء منها

كنت أود لو نقلت المقالة بتمامها لاظهار كل ما فيها من طهارة وجدان الذين انهالي المسيو جنتيزون بهذه المعلومات ... الا أن ورقي مع الأسف يضيق عن ذلك فانا اكتفي بالتلخيص:

يقول مراسل الغازت دولوزان المذكور ان قاعدة تعدد الزوجات مخالفة لكل صلاح وكل صواب وقد كانت سبب تقهقر الاتراك في المدنية . ونحن نجاوبه ان تعدد الزوجات ليس بوضع اجباري في الاسلام بل هو من المباحات التي اشترط القرآن في اتيانها أثقل الشروط وهو العدل التام بين الزوجات بحيث من خالفه من المسلمين يأثم . فان كان المسلمون اساءوا استعمال هذه الرخصة فهي عار في ذلك على الشرع ولعمري لو نظرنا الى الاوربيين لوجدنا تعدد الزوجات عندهم اكثر مما هو عندنا ولو حظرته في الظاهر قوانينهم لانه لا يكاد احد منهم يكتفي بامرأته حتى يخادن عليها وقد تكون له الخليلة الواحدة والخلايا الكثيرة فضلا عن حليلته . فالفرق بينهم وبين المسلمين هو أن التعدد عندنا نكاح والتعدد عندهم سفاح . فكأن أنقرة بمنع تعدد الزوجات — مع زيادة عدد النساء على عدد الرجال في تركية — انما قصدت التشبه باوربة في الامر الثاني ولهذا المسيو «هالس» الكاتب البليغ مراسل «الجورنال» الباريزي في احدى مقالاته الاخيرة التي اصدر منها سلسلة عن الاستانة قال هذه الجملة ننقلها بنصها الافرنسي :

La Turquie a aboli la Polygamie et la remplacée par l'adultaire.

وترجمة ذلك بالحرف : «ان تركيا الغت تعدد الزوجات وجعلت مكانه اباحة الزناء»

فانت ترى كيف ينظر الاوربيون الى هذه المسائل الاجتماعية . وأن «هالس» هذا لم يتحامل على تركيا في سلسلة مقالاته بل ذكر الحسنات والسيئات . هذا ما نقوله الآن من جهة تعدد الزوجات الذي هو مبحث طويل عريض ثم ان اذوكاتو انقرة المستأجر يقول أن المسلمين في الماضي كانوا يتزوجون بالبنات وهن دون سن ١٢ سنة واحياناً دون ١٠ سنين . فمن فضائل انقرة انها منعت ذلك ونحن نجاوبه أن الشرع بريء من عمل كهذا لو انا مسلم لأن الشرع لا يأذن بالضرر وانما كانت المصلحة والصحة والفضيلة فهناك الشرع . ولا ينكر ان بلوغ البنات في البلاد الحارة كمصر والحجاز واليمن والسودان والحبشة قد يقع في هذه السن كما لا يخفى على العارفين . ولكن البلاد الباردة مثل الاناضول والبلقان والروسية بعكس ذلك فالبلوغ فيها لا يتم الا في نحو الثالثة عشرة . فاذا كانت انقرة حظرت زواج البنات قبل هذه السن فتكون اصابت عملا لكنها لا تكون صححت الشرع ولا يجني ما لم تنه يمنع الذي لم يأذن الشرع في وقت من الاوقات بالزواج قبل البلوغ

ثم ذكر «جنتيزون» سهولة الطلاق في الشريعة الاسلامية وأطال في شرح فظائعها وفي بيان القيود التي وضعتها انقرة الآن دون الطلاق . ونحن نجاوبه ان الشرع من قبل أنقرة قد جاء فيه «المسلمون عند شروطهم» فكان المسلم والمسلمة يقدران أن يستثنيا من هذه القاعدة . والذي يجهله ان الحنابلة عندهم قيود في امر الطلاق

انا لست فقيهاً ولا قرأت في الازهر ولا داوت العامة رأسي في يوم من الايام وما طالعت من الفقه الا المبادئ الكلية ولكني سمعت من استاذي الشيخ محمد عبده رحمه الله ان الشرع لا يأمر بالعبث ولا يجيز الضرر من أي جهة كان . وقرأت من أصول الفقه ما زادني تمسكا بهذه القاعدة . وكان الاولى بي أن لا أتعرض لهذا الموضوع الذي لست أخصائياً فيه ولكني أجد مشايخنا علماء الازهر ساكتين الا ما ندر عن حماية الشريعة الذين هم حماتها في وجه من جعلوا دينهم للتشنيع عليها واظهار مساويها والصاق ما يسلم بعض المسلمين بأصل الشريعة فلذلك استنزتني الحية للحق الى تحريره قليلا على اولئك المارقين كبروا أم صغروا ... وكنت أود لو أن المتعمقين في هذه المباحث والمتبحرين في المعارف الشرعية كتبوا مثلي على ظلمه مؤونة للخوض فيما هم أدرى به مني

ثم أطال جنتيزون في فظاعة الطلاق بالثلاث واسترداد المطلقة بعد ذلك بواسطة «المحلل» والتي قرأته في بعض كتب الفقه نفسها يزيد في وصف هذه الشناعة على ما قاله محامي انقرة فلم يبق مني لهذا التشنيع كله الا اذا كان المقصد المنتقي هو جعل المباحات التي قبحتها الشريعة من عزائم الشريعة . ان الطلاق نفسه مكروه شرعاً وفي محفوظي حديث شريف لا أعلم من أي درجة هو من درجات الحديث «ما من حلال أكره الى الله من الطلاق»

ونطوي هنا ما ورد في مقالة مستأجر انقرة من الالفاظ الجارحة لكل مسلم في عرض ما ذكر من تعويل انقرة على نبذ الشريعة واحلال القانون السويسري محلها ونقول : كان في وسع انقرة أن تعمل عملها هذا بدون التعرض للشريعة بهذه المطاعن والمثالب بل كان يمكن رجال انقرة لو لم تكن لهم نيات اخرى ... أن يتخذوا قوانين جديدة ويعلنوا ان انفاذها غير مصادم لروح الشرع الذي فيه سد الذريعة ودرء المفاسد اولى من جر المنافع والذي فيه العمل بالمصلحة المرسلة بالمذاهب الاربعة وسنعود الى هذا الموضوع

جنيف — شكيب ارسلان

دموع الخليفة عبد المجيد

وآداب الانقريين • • •

لا يخفى ان مراسل احدى الجرائد المصرية الكبيرة في الاستانة زعم من جملة اقاصيص اوردها في رسائله ان انقرة تريد ان تعتني بالآداب وان توفر من هذا الامر ما كان الاتراك محرومين منه

ولكن ان صح هذا الخبر فلا بد للآداب الجديدة من وقت طويل حتى يغرسها المعلمون وتنمو وتثمر وتطيب ثمارها

وبهذه المدة لا شك ان الآداب ستبقى في برزخ فلا هي باقية من الآداب القديمة التي كانت في دور الثقافات دور السلاطين والخلفاء .... ولا هي صارت من الآداب الجديدة التي يلزم لها عشرون سنة على الاقل حتى تزكو وتثمر وتؤتي اكلها

فالآداب فيما يظهر في دور وقوف هذه المدة

ولذلك تقرأ في جرائد الجمهورية الانقرية اخباراً وتجد كلمات لا تقرأها ولا تجدها في أقل جرائد اوربا واميركا اداباً

ففي اوربا واميركا لا توجد جريدة محترمة ترضى لنفسها ان تخوض في اعراض الناس أو تنقل اخبار السوء عن حلائل الرجال المعروفين أو محارمهم تشفياً وانتقاماً ومن يفعل ذلك من هذه الجرائد يسقط في نظر الخلق وينبذ نبذ النواة

وقد تضطر احدى الجرائد الى نقل خبر من هذا القبيل صدقاً أو كذباً فتعمد الى المعاريض والاشارات التي يفهم منها القارئ ما تريد بلون ان يوجب ذلك البذاءة في الالفاظ وخلع العذار في الروايات

ولما طلق احد انجال امبراطور المانيا السابق زوجته ووقعت بينهما دعوى في محكمة برتسدام حاولت بعض جرائد فرنسا ان تنال الخلافات العائلية للاسرة الهوهنزولرنية ... الا انها لم تصرح بشيء وساقت ذلك بكيفية يعلم منها القارئ ان هنالك خلافاً وجودي بين الزوجين بدون ان يؤخذ عليها انها اساءت الادب . وهذه هي جرائد فرنسا أوقح من ٣٠٪ في حق غليوم الثاني وعائلته ، فما على ذلك من مزيد

ولننظر الآن مسلك الجرائد التركية الانقرية في الآداب

كتبت جريدة «جمهورية» لسان حال الغازي وجريدة يونس نادي رئيس لجنة الامور الخارجية في المجلس كلاماً عن المرحوم انور باشا قالت فيه :

«ان زوجة انور وهي كريمة سليمان افندي اخي السلاطين عبد الحميد ومحمد الخامس ومحمد السادس قد كانت تزوجت بكامل شقيق انور وذلك قبل ان يموت انور وبدون ان يطلقها انور»

وانظر الى هذه الفرية الاخرى التي لا يكاد يوجد لها نظير في تاريخ قلة الادب

روت جريدة «جمهورية» المذكورة ان الامير عمر فاروق نجل الخليفة عبد المجيد له صاحب من ضباط الالمان نزل ضيفاً عنده عند ما كان الخليفة في سويسرة فقدم الامير عمر فاروق الضابط الالماني شقيقته الفتاة حتى افترعها وذهب ...

ولما كان يوجد للخليفة وكيل في الاستانة يتعهد الباقي من املاكه احمد جواد باشا فقد أرسل الى الخليفة العدد الذي فيه هذا الخبر وعلم بالحبر الاحمر على المحل الذي ورد فيه

فلما وصل العدد الى الخليفة وقرأ ما فيه هو وابنه واهله قامت قيامتهم بالبكاء والعويل ولبثوا ليالي لا يذوقون لذة الرقاد

ولما كان يوجد في مدينة «نيس» عدة رجال من الاتراك من وزراء وكبراء من المهاجرين لاوطانهم بلغهم الخبر ولقي الخليفة وعائلته في مأتم فحضروا الى منزله يعزونه ويسلونه ويهونون الامر عليه ويقولون له انه لا يوجد واحد في الدنيا يصدق هذا الخبر ومع ذلك كان الخليفة المسكين يجهش امامهم ببكاء الثكلى التي فقدت وحيدها ويلطم بكفيه ويقول : الى هذا وصلت نذالة هؤلاء الناس لنا ؟ أهذا جزاؤنا نحن آل عثمان ؟ فما اكتفوا بما فعلوه بنا حتى جاؤا يختلقون الافك على اعراضنا ؟

وقد طلب الخليفة من اولئك الوزراء الذين قدموا لتسليته ان يشيروا عليه ماذا يجب ان يعمل لتكذيب هذه الفرية العظيمة

فلم يكن واحد منهم يشير بنشر تكذيب كهذا في الجرائد وقالوا كلهم : ان هـذه حطة في مقام آل عثمان وان الخوض في موضوع كهذا حتى في مقام التكذيب غير جائز

وأخيراً بناء على الحاح الخليفة قرروا ان يكتب الى ادارة جريدة «جمهورية» ملعناه «ان الفتاة التي رويتم عنهـا كذا وكذا لم تتجاوز من العمر اثنتي عشرة سنة وهي في حجر والدها»

لعل تظنون ان جريدة «جمهورية» كذبت نفسها واظهرت تأسفها على هذا الاختلاق الذي يلطخ بالعار الابدي الجور الذي هي لسان حاله ؟ كلا

هذه هي الآداب الانقرية : وعقل هذه القاذورات يريد هؤلاء ان يلوثوا رجال الدور السابق - ولو كان عندهم أدب وعقل لعلموا ان هذا المسلك الدنيء يوسخهم اكثر مما يوسخ اخصامهم وانهم كانوا يجدون للطعن سبيلا بغير هذه الاوساخ . وأمر مصطفى كمال نفسه ان لا يرضى بهذه الحطة وان يحيل هذه الجرائد الى المحاكم لمحاكمتها - واحر بالامة التركية الكريمة ان تحتج على هذه السفاهات التي طال امرها

(......)

الازمة في يافا

قال معتمدنا العام في فلسطين:

لعل احسن ميزان لمعرفة الحالة الحقيقية لكل بلد ان تذهب الى دائرة الاجراء او قلم المحضرين كما يقال في مصر

فاذا زرت قلم الاجراء في يافا وجدت الازدحام عليه شديداً ، وكل صاحب دين بات لا يستطيع الحصول على دينه الا بالمحاكم وبعد تدخل دائرة الاجراء . والذي فهمته ان ازمة الصهيونيين بلغت حداً لا مثيل له وهذا يدون شك ناتج عن افلاس دائنيهم ووقوعهم بين مخالب الحقيقة وتأثيرها .

ومما يذكر بمناسبة ذكر دائرة الاجراء ان الناس يتذمرون من بطء الاعمال فيها . ولك ان تقول ان ذلك لكسل بعض الموظفين ، ولك ان تقول انه لقلة عددهم ... وكثرة اعمالهم . اما الغلط ما لحظته فذلك ان المحامين يشترطون على اصحاب القضايا عدم تكليفهم تعقيب الاشغال عند دائرة الاجراء بسبب بطء الاعمال فيها وكثرة المماطلة عندها

فنوجه انظار ولاة الامور في فلسطين الى تدارك هذه الحالة لان بقاء الاحكام بدون تنفيذ مدة شهر وشهرين وستة وعشرة عاما بسبب ضياع الحقوق ويجعل ضعفاء الاخلاق يستهينون بالحكومة

وقد سمعت احدهم يقول سبحان الله ! لا نرى من الحكومة اهتماماً بالاهالي يقدر ما نراها تهتم بتقوية شكيمة بعض ضباط البوليس وانفار الشرطة على المستضعفين . آه لو لم تكن حكاية هذه الصهيونية التي خلقوها لتنكيد عيشنا وتنغيص حياتنا موجودة . لكنا من اسعد الشعوب وبلادنا من اسعد الاقطار ولكن..........

حوادث واراء

الاستاذ الزنكلوني

يعود الى الازهر

اتصل بنا أن فضيلة العالم الجليل الشيخ علي سرور الزنكلوني أحد علماء العصر الاعلام قد اعيد الى التدريس في الجامع الازهر

وكانت دسائس الدساسين قد سببت اقصاء فضيلته عن ذلك المعهد بضع سنين حرم فيها الازهر من علم الاستاذ وفضله .

وقد القى الاستاذ صباح الاحد الماضي اول درس من دروسه فغصت حلقته في القسم العالي بجمهور كبير من الطلبة وافاضل العلماء وهي بشرى نزفها الى محبي الاستاذ وتلاميذه في سائر الاقطار

خطاب وزير منحوس

كتب الينا من دمشق ان الزاروا المسيو بونسو المندوب السامي الفرنساوي وفي واثق بك المؤيد احد الوزراء أو الاصنام التي نصبها الفرنسيس للعب من خلفها في سورية فخاطب مرحبا بالمندوب واخذ يذكر صفاته واعماله وخصاله فقاطعه المسيو بونسو قائلا : هل البرد اشدفي دمشق منه في بيروت ؟

آل مريود

روت الصحف ان جلالة ملك العراق قد خصص مرتباً لابناء المرحوم الشهيد احمد بك مريود وعلمنا ان الحكومة العراقية عينت شقيقه الباسل محمد افندي مريود ضابطاً في جيش العراق

قدوم

قدم العاصمة من فلسطين الوجيه الفاضل السيد فرج افندي فرج الله احد اعيان حيفا فامضى اياما لملاحظة اعماله في مصر وسيعود في هذين اليومين الى حيفا صحبته السلامة

نداء الحسين واحتجاجه

علمنا ان جلالة الملك حسين ملك الحجاز السابق يعد احتجاجاً على بريطانيا ونداء عاماً للمسلمين وهو الآن يطبع في احدى مطابع القاهرة باللغتين العربية والانكليزية بشكل كتاب سيطلق عليه اسم الكتاب الاخضر وسينشر قريباً

الاستاذ السكاكيني

قال مراسلنا في يافا :

قدم الثغر من القدس اديب فلسطين الجليل الاستاذ خليل السكاكيني مفتش المعارف العام فتفقد المدارس ثم عاد الى القدس

الشيخ عطاء الخطيب

ابل صديقنا الاديب الكبير الشيخ عطاء افندي الخطيب مدير اوقاف العراق من حمى الملاريا التي اقعدته عن عمله مدة طويلة . فنحن نهنئه وتطمئن حضرات اخوانه في مصر وفلسطين على صحته التالية

اخبار الحجاز

روت علم القرى ان جلالة الملك عبد العزيز امر قبيل سفره الى المدينة المنورة بتبليط شارع المسعى وهو مشروع جليل يقدره المسلمون حق قدره

استشهاد بطل آخر

علمنا ان معارك الجاة الاخيرة التي وقعت بين الفرنسيس والثوار كانت شديدة ، وكان يقود الثوار في تلك المعركة المجاهد الكبير الامير عادل ارسلان يساعده محمد بك عز الدين وزير عدلية جبل الدروز سابقاً وشكيب بك وهاب والسيد جمعة سوسق صاحب المعارك المشهورة مع الفرنسيين في الشتاء الماضي لما حاصر الثوار مدينة دمشق

وقد اخبرنا قادم من فلسطين ان المجاهد الباسل السيد جمعة سوسق قد استشهد في هذه المعركة ، اصيب رحمه الله بقذيفة من الطيارات فلقي ربه شهيداً في سبيل وطنه وبلاده . فنحن نستمطر على روحه الطاهرة رحمة الله ورضوانه ونعزي الامة العربية عموما والله على فقده احسن العوض وسنشير ترجمته واعماله في عدد مقبل

عتب الامير شكيب

حمل الينا البريد امس رسالة خاصة من عطوفة أستاذنا الامير شكيب احتوت عتاباً شديداً مع تنديد غير قليل لما كتبناه عن سعادة ابن عمه الامير امين يوم حفلة التكريم المعلومة

اذا كان حسن النية قد شفع للامير امين فان حسن النية يشفع لنا نحن ايضاً وانا لا نزال على احترام سعادة الامير امين واجلاله كما كنا نحترمه ونجله قبل تلك الحفلة

الاستاذ الثعالبي

انقطعت عنا اخبار صاحب السعادة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي والعالم المشهور وقد كثر علينا السؤال من اخوانه ومريديه عن أخباره التي لا نعلم عنها أقل شيء بعد أن غادر الحجاز وقد كتبنا الى عدن والحديدة بالسؤال عن أخباره وصحته كتب الله له السلامة

هل بدأت المطاردة؟

علم القراء ان هناك حركة ترمي الى مضايقة احرار سورية الذين يقطنون مصر اجابة لطلب الحكومة الفرنسوية التي ضايقها منهم جهرهم من مظالمها وشكواهم من تدميرها لبلادهم . اي انها تستكثر على ضحاياها الانين والصياح من ألم ما اصابهم منها . كما يستاء الجزار من الدجاجة اذا انتفضت من ألم الذبح !

تقول هذا بمناسبة ما سمعناه أخيراً وهو ان هناك قائمة باسماء ٤٦ من احرار السوريين في هذا القطر وهم الذين تريد الحكومة الفرنسوية مطاردتهم ، وان الشرطة استفتحت عملها باستجواب الكاتب المعروف حبيب افندي جاماتي المحرر بجريدة « ليسبوار » التي يصدرها بعض افاضل المصريين باللغة الفرنسوية في القاهرة

ان مصر ، وهي ولاية عثمانية ، كانت تحمي الاحرار العثمانيين من بطش السلطان عبد الحميد صاحب السيادة عليها ، فهل يجوز ان تنقلب على احرار السوريين وهي دولة دستورية مستقلة ؟

نقابة الصحافة المصرية

ستجتمع الجمعية العمومية للصحافيين في الساعة الخامسة بعد ظهر الغد للنظر في مشروع صندوق التعاون للصحافيين وسيعقد الاجتماع في الطابق العلوي لدار اللواء

وبهذه المناسبة نرجو ان يدور البحث في هذا الاجتماع على الطرق التي تكفل اعتراف الحكومة بالنقابة

كشافة بيت جالا

اذاعت شبيبة بيت جالا في فلسطين انها الفت فرقة كشافة بدلا من الفرقة المنحلة . وقد وضعت هذه الفرقة تحت رعاية غبطة المونسنيور برلاسينا البطريرك اللاتيني في فلسطين

غير اننا استغربنا كثرة الرؤساء والمشرفين على هذه الفرقة فان عددهم باغ بين داعي ومرشد ورئيس ادارة ومفتش وسكرتير ومساعد سكرتير الخ ثمانية أشخاص على التمام افسرت بالنا عند الاطلاع على اذاعة الفرقة ادارة معارف فلسطين وكثرة مافيها من الموظفين والكتاب والاتباع واتباع الاتباع ...

وعلى كل حال فانا نرجو لكشافة بيت جالا كل توفيق ونجاح في خدمة الوطن

واذا كان لنا ملاحظة نوجهها الى هذه الفرقة الناشئة فانا نرجو ان يقلع نائب رئيس الادارة ومفتشها عن التوقيع باللغة الافرنجية بلا لزوم هذا وهنا والسلام

الانتخابات البلدية

في فلسطين

شرعت صحف فلسطين بمطالبة الحكومة بجعل الانتخابات البلدية طائفية وقد عززت الجمعيات السياسية هذا الطلب وراجعت الحكومة بشأنه

مصطفى الخليلي

ذكرنا في أحد اعدادنا السابقة ان حكومة فلسطين ظفرت بالزعيم الحوراني الثائر مصطفى الخليلي . وانها في النية تسليمه الى السلطة الفرنسوية

وقد حدث بعد ذلك ان المحامين عنه دفعوا المسألة الى محكمة العدل العليا التي يرأسها السر جيكرافت القاضي البريطاني المشهور بعدله واستقلاله فحكمت بعدم تسليمه وقد اطلقته فوراً

ومما يذكر هنا ان الحكومة الفرنسوية لما سمعت بخبر اطلاق سبيله بادرت الى نشر بلاغ رسمي في سورية ولبنان قالت فيه ان مصطفى الخليلي لا يزال في سجن القدس وانه لن يفلت من يدها ...

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعاً

فابشر بطول سلامة يا مربع

اضراب يوم ٢ نوفمبر

تحدثت بعض الصحف الصهيونية في فلسطين بالاهالي العرب وتهكمت عليهم قائلة ان اضرابهم هذا العام كان قليلا

فنحن نشكر صدق الخصوم لانها تثبت بذلك شعور الامة الى الخطر الذي وقعت فيه من جراء الانقسام الحالي واشتغال أرباب المطامع من المزعمين بخدمة انفسهم والنيل من رجال الامة العاملين

في العام الماضي اشتغلوا بهدم المجلس الاسلامي الاعلى وفي هذا العام شرعوا بالعبث على اعتاب البلديات وسيشتغلون في العام المقبل على شيء آخر لا ندري ما هو الى ان يحتقوا هذه الامة ويوردوها موارد الهلاك اهلكهم الله

موقف الثورة السورية

لا يزال الموقف العام للثورة متيناً ، ولا يزال النصر بحمد الله حليف الثوار في كل مكان . وقد تثبت معركة بجوار قرية صميد واتصلت بنا اخبارها فترددنا في تصديقها لغرابتها ولكن مكتب الاستعلامات السوري أيد هذا الخبر

وتفصيل ذلك ان السيدة المجاهدة ام حميد السلقيني قادت مفرزة من الثوار فتمكنت بسيفها من طرد طابور من جنود السلطة وأسقطت بيدها اثنتين من الطيارات

ووقعت معارك هائلة في وعور اللجاة عند محاولة الفرنسيس ورود الماء بجوار قرية لاهة فانهزموا امام الثوار وأكرهوهم على الفرار بعد أن مزقوهم شر ممزق وقد تبعوا الفلول حتى قرية المورة فحصرها الثوار وضيقوا عليهم فاقتحموا القرية وقاتلوا الفرنسيس في حاراتها وقد خسر الفرنسيس الكابتان « بوليه » والكابتان « بوني » وجرح عدد من الضباط ، وتراوح من الفرنسيس نحو ٣٢٠ قتيلا .

وداهم الثوار قوة فرنسوية عند تل الزيتون فاكرهوها على الفرار

وروى مكتب الاستعلامات السوري أن المعارك اشتدت في الشمال وبالاخص في ولاية حلب . وكتب الينا من القدس ان مجموع خسارة الفرنسيس من الطيارات في خلال نوفمبر بلغت أحدى عشرة طيارة

وهاجم الثوار مدينة درعا مركز حكومة حوران وقواتها العسكرية ونازلوا الفرنسيس في الضاحية وأكرهوهم على الارتداد الى المدينة . وقد تمكن الثوار في مهاجمة حظيرة الطيران فقتلوا بعض الضباط وحطموا طيارتين

وتثبت معركة يوم ٩ نوفمبر بجوار صلخد قاد الثوار فيها سلطان بك الاطرش وقد كتب له النصر والحمد لله وهزم الاعداء شر هزيمة وقد أخذت فلول الطغاة تعوص خلال القرى المسالمة تسلب وتنهب وتفتك بكل ضعيف وهذا شأن السلطة الفرنسوية بعد كل معركة تنكسر فيها

التلبس بالجناية !

قالت جريدة لسان الشعب المصرية :

« قبض البوليس الصهيوني في فلسطين على أحد العرب متلبسا بقراءة نسخة من جريدة الشورى » ....

تعزية اديب لاديب

« نجم » صديقنا الاديب حبيب افندي جاماتي محرر جريدة « ليسبوار » في القاهرة بكلبه « العزيز » فعزاه الاديب المعروف الاستاذ محمود رمزي نظيم بالابيات التالية :

مات الوفاء بموت كلبك ... ياطول اشفاقي لقلبك !
سيرابك خير الكلاب مضى وداح لخلد ربك
فانظر لفعل سعيه ... بمحق واستغفر لذنبك
صيت كلبك باسم ... فأسأت متمما لكلبك
كان الوفاء مجسما ... حربا لمن يسعى لحربك
ضحى الحياة على رضا ... ك ومات مذكوراً بصحبك
ان كان مسك في الكلاب يحق ان تبكي لصبك
متى انت بمصرابل ... واقبل عزاء من محبك
مفعية الصدر ... ابو الوفا

محمود رمزي نظيم

وان كان خيراً ...

كأن أضغاث أحلام !

كنا سمعنا ان سمو الامير عبد الله تبرع بخمسمائة جنيه على منكوبي سورية الذين في الازرق وان حكومة سموه امرت باعزاز الملتجئين من سورية الى شرق الاردن ووزعت عليهم الارزاق فقلنا : الحمد لله لقد صرنا نسمع من تلك المنطقة اخباراً طيبة

واذا بالاخبار تأتي بأن التضييق بلغ أشده على الملتجئين الى شرق الاردن وانهم طردوا منهم كل الرجال البالغين ولم يبقوا سوى النساء والاولاد

وكذلك لا صحة على ما حقق الثقات لخبر تبرع سموه بخمسمائة جنيه على هؤلاء المساكين فرجعت الامور الى حقائقها وركزت على اصولها واستقرت في نصابها

وحقائق هذه الامور ان تلك المنطقة هي بيد الاجانب ليس للعرب فيها شيء . وان بعض امرائنا لا يقدرون ان يأتوا بادنى حركة الا برأي اولئك الاجانب ....

فلا يعتبوا اذاً اذا ولى العرب وجوههم شطر اعدائهم ... فانهم هم السبب في هذا الا تقضاض من حولهم .

وحقائق الامور انه كلما اراد الانكليز ان يعتقوا الفرنسيس ولأمر كان ذلك من كيس العرب والله مع الصابرين

هل صحيح ؟

اتصل بنا ان عضو المجلس الاسلامي المعين الذي سعى لتعيين شقيقه اللاديني مديراً للكلية الاسلامية التي تخرج ائمة الدين . . . يسعى الآن لتعيين شقيق آخر له محاميا للمجلس الاسلامي الاعلى بدلا من موسى بك عبد الهادي !

فهل هذا صحيح ؟

طريق طولكرم

لا تزال طريق السيارات والعربات بين طولكرم ويافا على حالها كما كانت في أواخر القرن الماضي . اي أن الادارة الانكليزية التي يقولون انها ادارة التعمير والاصلاح لم تعد الى هذا الطريق بدا مع انها في فلسطين منذ عام ١٩١٧ ولكنها لا تنسى ان تأخذ من السيارات التي تمر بتلك المجاهل أبيظ الرسوم ! وقد علمنا اخيراً ان ادارة الاشغال في فلسطين ستعمر القسم الواقع بين يافا وملبس فقط اما سبب ذلك فلان المستعمرات الصهيونية تقع في هذه الناحية ....

القرض الكبير لفلسطين

يذهب فناس في تأويل غرض حكومة فلسطين من اصرارها على عقد القرض الكبير ٤٥٠٠٠٠٠ جنيه مع ان حالة فلسطين في غير حاجة الى هذا القرض لا سيما وقد زادت واردات الحكومة على نفقاتها اكثر من مليون ونصف مليون جنيه هذا العام وقد اتضح اخيراً ان هذا القرض ليس لمصلحة فلسطين ولا لخير أهليها . وهذا لم تشك فيه لحظة والدليل على ذلك ان حكومة فلسطين ستنفق من هذا القرض ١١٠٠٠٠٠ جنيه على مرفإ يبنى في حيفا لايواء الاسطول البريطاني كما قالت صحف لندن ......

الثورة الشيوعية ...

في جاوة

هذا هو العنوان الذي تضعه الصحف اليوم لكل خبر يأتي عن ثورة الجاويين على حكومة هولندا

كانت الحكومة العثمانية في ايام عبد الحميد تطارد الاحرار وتنكل بهم تحت ستار (حركات فسادية) ..

وكان الاتحاديون ينكلون بخصومهم تحت ستار (حركة ارتجاعية) ..

وكان الائتلافيون ينكلون بخصومهم تحت ستار (تخديش اذهان) ..

ولما ثارت سورية قالت حكومة باريس انها حركة بلشفية وقالت اسبانيا ان حركة عبد الكريم هي حركة تعصبية ..

ولما ثارت بلاد الجاوي ثورتها الاستقلالية الحاضرة قالت هولندا انها حركة شيوعية مع ان الجاويين ماعرفوا ولا سمعوا ولا فهموا ما هي البلشفية أو الشيوعية مطلقا ! متى تخجل اوروبا من امتهانها لهذا الشرق لتريح وتستريح ؟

مناصب الافتاء في فلسطين

طالبت أحدى صحف فلسطين بتعيين أو انتخاب مفتين لنابلس والخليل ويافا

فنحن لا نرى سببا يدعو الى الاكثار من المفتين في البلاد . ان مصر التي تحوي ١٥ مليونا من البشر ليس فيها سوى مفتي الديار المصرية الموجود في القاهرة . فكيف يجوز ان يكون لفلسطين ٢٠ مفتيا مع ان عدد سكانها لم يصل الى المليون !!

الاهرام ومراسلها اللبناني

ما رأيت اوقح من مراسل جريدة الاهرام اللبناني فان كل الاخبار التي يرسلها عن الثورة السورية لجريدة الاهرام مفتتحة بهذه الجملة : تقول الانباء الرسمية الخ .. كأن الله قد حرم على جريدة الاهرام ومراسلها نشر أخبار الثورة السورية عن غير هذا المصدر .

تأمل بالله عليك أيها القارئ الكريم كيف أن جريدة الاهرام تناصر فرنسا المستعمرة على قومها السوريين بالباطل

يافا : م . ع . ح

اعمال حفيد عبد القادر

يملك الامير سعيد حفيد الامير عبد القادر الجزائري ارضا في شمالي فلسطين لا ندري كيف آلت اليه ، فهذا الرجل يعمل على اخراج القرويين منها توطئة لبيعها الى الصهيونيين . أي ان هذا الرجل الذي لم يجيء بهذه الارض في جيبه من الجزائر . بل اعطيت لعائلته كرحمة من الحكومة العثمانية ليعيشوا منها يسعى الآن على طرد سكانها منها وتسليمها للاجانب .

وقد اهتدى الاخير سعيد الى عون بارع يساعده على هذا العمل هو وكيل قنصل فرنسا في صفد توما افندي الصباغ الذي أخذ يزين لسكان الارض تركها والذهاب الى المنطقة الفرنسوية ...

فكيف العمل امام هذه المصائب التي انصبت على رؤوسنا من كل جانب حتى من الاباعد والاقارب ! اللهم لا حول ولا ...

(طبري)

من اعمالهم ...

نشرنا في العدد الماضي خبر التعيينات الوزارية الجديدة في تونس . وقد اطلعنا على تفصيل ما جرى في كيفية تعيين اولئك الوزراء وهو ان المندوب العالي الفرنساوي في تونس اختار الوزراء بنفسه وذهب بهم الى باي تونس فقدمهم اليه ....

اي ان باي تونس الذي هو الملك الشرعي للبلاد لا يجوز ان يعرف اولئك الوزراء رأسا ولذلك فانه في حاجة الى التعرف بهم ، ويجب ان يكون المندوب الفرنساوي هو الواسطة في التعارف بين الملك وبعض رعاياه وبالاخص الذين وصلوا الى منصب الوزارة في دولته ....

ولما تمت مراسم الاستقبال والتعيين خطب اولئك الوزراء كالعادة ممتثلين بحضرة الباي ، وهو مليكهم ، اخلاصهم لفرنسا ....

الاستاذ محمود عزمي

في فلسطين ورجوعه الى مصر

عاد الى القاهرة الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي الاديب المصري المعروف بعد ان امضى في وطننا نحو ثلاثة اسابيع فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

لم يلق الاستاذ محاضرته الثانية في يافا بل القى محاضرة أخرى في القدس ، وحضر قبل ذلك محاضرة للاستاذ المظفر التي القاها ردا على المحاضرة الاولى

وكانت المحاضرة الثانية التي القاها الاستاذ عزمي بك في القدس خاصة بالسيدات وموضوعها « المرأة » فغص المكان بالسيدات من جميع الطوائف . ومما يذكر أنه لما شرع في الكلام قال « اما هناء فسيداتي فقط » اشارة الى أنها حفلة النساء فقط ثم التفت الى السيدات المسلمات فحياهن اجمل تحية .

وقد اقام الاستاذ ليلة سفره من القدس في الفندق الذي نزل فيه حفلة شاي حضرها بعض اخوانه وقد ودعه في الصباح بمحطة القدس عدد كبير من الافاضل يتقدمهم القنصل المصري وسكرتيره .

ان الاثر الذي تركته زيارة الاستاذ عزمي لفلسطين كان كبيرا وقد أوجد بمحاضراته في بلادنا حركة فكرية سرت في كل الحافل . فنحن نكرر ما قلناه مرارا وهو ان في اكثار افاضل المصريين من الزيارة لفلسطين فوائد جليلة لا تنكر

ملحوظة

بعد كتابة ما تقدم جاءتنا ملاحظات قيمة على المحاضرة الاولى من محاضرات الاستاذ عزمي التي القاها في القدس وهي لكاتب جليل يرى غير ما يراه الاستاذ عزمي بك في علاقة فلسطين وسورية بجزيرة العرب والغريب ان هذه الرسالة مكثت في البريد بين مصر وفلسطين ٣ أسابيع ؛

وسننشرها في العدد المقبل عملا بحرية النشر وهي الحرية التي يدافع عنها الاستاذ عزمي بك قال المتقي

الى مدير المعارف

في فلسطين

سيدي المدير

الفت نظر سعادتكم الى أن ثلاثة من تلامذة الصفوف الثانوية فيها قد انفصلوا منها بامر مدير المدرسة بحجة أنهم من المشاغبين . . .

ولقد علمنا أن التلامذة المطرودين قدموا لجنابكم شكوى ترجون فيها التحقيق عن سبب هذا الطرد وكذلك سمعنا أمرا نرويه بكل تحفظ وهو أن احد المعلمين قد شتم دين أحد التلاميذ في الصف الثاني الثانوي ويقال أن المعلم والتلميذ من دينين مختلفين . ولذلك ثار تلامذة الصف وقدموا الكم اخبارية بذلك فلم تفيدوهم الى الآن بشيء ، وقد سمعنا أن بعض التلاميذ يبيع حمص وغزل البنات وينادي بصوت عال في الصف امام المعلم الذي لا يقدر أن يسكته . . . ثم ان بعض المعلمين يضربون الاولاد بالمساطر على اقفية أيديهم حتى أن احدهم ادميت يده وآخر أصابته المسطرة في طرف عينه ولكن هؤلاء الاولاد المستضعفين لا يقدرون أن يوصلوا ظلامتهم اليكم كما فعل الكبار ومنهم من لا يزالون يقاسون عذاب العذاب الى الآن في حين اني سمعت بان ادارة المعارف قد منعت الضرب . فمن نصدق !

(الخليل) م . ع . د

عقاب وتأمين ...

روت جريدة البقية للقراء ما يلي وعلى مسؤليتها ايضا . . .

« يقولون أن احد الصهيونيين اذ الي بغضب عليه رئيس الجمعية الصهيونية بتهمة انه بقرأ جريدة الشورى » !

« توجه احد الصهيونيين الى احدى شركات التأمين وأمن على اذنيه ضد سماع جريدة الشورى » ...

الانتخابات البلدية أيضا

القدس (لمراسل فاضل)

أخذت قضية الانتخابات البلدية دورا معياً في القدس لاسباب تزاحم الاحزاب والملل. فمن طالب ان تكون الانتخابات عمومية ومن قائل أن تكون الانتخابات على أساس الطائفية أي مسلمين ونصارى ويهود

كل عاقل متنور يحب أن تكون الانتخابات عمومية لان الشخص المنتخب يكون حينئذ ممثلا للبلد وليس الفريق من الناس ولكن ما يجوز في البلدان المستقلة لا يجوز في فلسطين المنكوبة. يوجد بالقول غير ان الانتخاب على أساس الطائفية في فلسطين أضمن لنجاح الوطنيين في هذه الاوقات وقد طلب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين من الحكومة ان تكون الانتخابات على أساس الطائفية وكذلك طلب فريق كبير من الملة الارثوذكسية بالقدس وهي تمثل أكثر من نصف النصارى الذين يحق لهم ان ينتخبوا للبلدية. وطلبت اللجنة التنفيذية مثل ذلك وبعد أيام قليلة وربما الى آخر هذا الشهر سيصدر قانون الانتخاب الرسمي على أساس الطائفية كما سمعنا اجابة لطلب الامة. ومن المبكي او المضحك المبكي ان يقوم بعض عمال رئيس البلدية الحالي واعوانه ويوعزوا الى بعض أصحاب الوجاهة في الملة الارثوذكسية ان (يبلغوا) بعض من ذكر الى ان يطلبوا من الحكومة ان تكون الانتخابات عمومية !!

ان الذي دعى المسلمين والارثوذكسيين عموماً لأن يطلبوا الى الحكومة ان تكون الانتخابات طائفية هو انه اذا جعلت الانتخابات على مبدأ الطائفية فلا يجوز للمسلمين ان ينتخبوا مسيحيين ولا للمسيحيين ان ينتخبوا يهوداً مثلا الخ .. وبهذه الوسيلة لن يكسب الرئيس الحالي ولا صوت لان المسلمين والنصارى بالقدس قد يد اللجنة التنفيذية كالخاتم وبهذه الوسيلة تتخلص الامة العربية بالقدس من رئاسة رجل جعل دماء اهل القدس التي سفكت في ثورة ابريل سنة ١٩١٩ ثمناً لهذا الكرسي !! وتتخلص من اعضاء لم تثق الامة بهم ابدا !! اما حجة راغب بك وجماعته في طلب الانتخابات العمومية فذلك ان اليهود يعرفون جيدا أنه من المستحيل ان تعين الحكومة رئيسا منهم لذلك فهم ينتخبون — مع من ينتخبونه من جماعتهم — راغب بك وان حاز راغب بك العضوية فهو بلا شك يعين رئيسا لما له من الدلع والدلال على حكومة الانتداب ..

اما المرشحون من المسلمين والنصارى فهم على ما يرجح سعيد بك الحسيني ، جمال بك الحسيني نخله افندي كتن مترى أفندي سلامه عارف باشا الدجاني وغيرهم ممن لهم خدمات وطنية صادقة ومن جهة الرئاسة فالكل متأكد ان الحكومة لن تختار سوى سعيد بك الحسيني فان رفض فجمال بك الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية

أحببت أن أخبركم بما تقدم لكي يعرف رجال السوء والتذبذب والفساد ان الطائفة الارثوذكسية خصوصا والملل المسيحية عموما لا تزال ولن تزال على مبدأها الوطني ولن يتغير اتحادها مع أخوانها المسلمين أبدا وهي تحفظ للمخلص أخلاصه

وقد عقد الشبان المسلمون واخوانهم النصارى اجتماعا أظهروا فيه تقسمهم على الذين يطلبون جعل الانتخابات عمومية ، وقدموا للحكومة مطالبهم بجعل الانتخابات طائفية لتضمن الامة فوز مرشحيها المخلصين

بس أسقني شوية ٠ ٠ ٠

كان لما كتبه « متألم » في جريدتكم عن كولونية ماريوسف اجسن وقع عند الطائفة . وأنا اقول لحضرة المتألم كما قال ذلك الخوري الأجنبي لاحد المتقمرين : « هل البطريرك يكذب ? طول بالك .. اسقني شوية ... »

وازيد على ذلك ناصحاً ان ينتظر اتمام البناء فان لم يتم في حياته فسيتم في حياة اولاده او في حياة اولاد اولاده ..... فاسقني شوية . وطول بالك ..... القدس (متأمل !)

أخبار العراق وإيران

وصلنا بعد صدور العدد الماضي البريد العراقي السريع متأخراً عن ميعاده فلخصنا عن العراق والاستقلال ونداء الشعب الاخبار التالية وسنلخص عن الاعداد التي ينتظر وصولها قبيل صدور هذه الجريدة ما يمكن تلخيصه :

— زار جلالة الملك فيصل مزرعته الخاصة في خانقين وكان يرافقه شقيقه جلالة الملك علي

— مر ببغداد المستر كلارك سفير بريطانيا في ايران في طريقه الى طهران

— وصل الى بغداد الوجيه البيروتي الدكتور سامح بك الداخوري

— كان القبض على البرنس سالار الدولة عم الشاه السابق الذي ثار على الشاه بهلوي في اربيل بعد ان تشتت شمل قواته وقد جيء به الى بغداد توطئة لاخراجه من العراق . وقد رفضت حكومة العراق تسليمه الى الحكومة الايرانية .

— تخلصت حكومة ايران من ثائر آخر كان اعظم شأناً من سالار الدولة وهو الزعيم الكردي سيمكو الذي حارب الحكومة الايرانيه عدة اعوام فقد انكسرت قواته فتر الى العراق فقبض عليه ايضاً وسيبعد عن القطر العراقي ولن يسلم الى ايران

— عقد حزب الشعب اجتماعاً قرر فيه مساندة الوزارة الجديدة بصفتها وزارة ائتلافية ولكننا نعتقد ان وزارة جعفر باشا العسكري ستكون « زوبعة » ... وسنرى كيف تعتدي على الدستور العراقي لانهم ما جاءوا بجعفر باشا الا لهذا الغرض

— نعت اخبار الموصل العالم الشهير السيد احمد الفخري قاضي الموصل وعضو مجلس الاعيان رحمه الله

— وصل بريد العراق السريع اول امس ولكن البريد اضاع لنا ملف « نداء الشعب » وملف « العراق » اما مبادئ الاستقلال فقد وصلت

— اتم الملك فيصل مأدبة وداع السير جون ميكنس قائد الطيران العام في العراق بمناسبة مغادرته العراق

— وصل جعفر باشا العسكري قادماً من لندن بطريق القاهرة على طيارة وشرع يفاوض الاحزاب العراقية لتأليف وزارة جديدة والغالب انه ينجح ويتولى الرياسة مع وزارة الخارجية

الانتخابات في سورية :

— قالت جريدة الناس الغراء :

« كتب الينا صديق في سورية الخطاب الآتي :

« جناب الخواجه حسين شفيق المصري بمصر المحروسة حرسها الله عطول الزمان

قب السلام داعيكون مشتاق بلي شوف تقة شأفه من ها الذوق تبعك ، هلا صاير عندنا حكي وتمايك وجعدته ، الفرنسيون يفضحونا بمندوبهم يبقولوا بعد يوم يومين تصير انتخابات بدمشق ، ويبقولوا الانتخابات بجيهم معقول ، لكن دخلك لا تواخذني كيف بدها تيجي الانتخابات ع دمشق ، ماخرقوها عراق باريس وفرنسوا اصحابها ميبقبل بعمل ماله قتب في مجلس تحت أمر الفرنسيوية يكرام ، والله تعالا نهريج واكل هوا ، صدقني ماقي غير الثورة ، بأيكيهون بأياكوتا ، ما حدا بده انتخاب ولابلوط ، الابضاي يحمل السلاحات تبعه ويركض تا يحارب ، والا يقعد ساكت ، ما اله خرج حربي يحارب أيضا ، نحوا دول القاعدين بدمشق كلاتهم ما بيسووا شيء ، ما بجوز ينتخبوا ولا احد ينتخبهون ، والذي يقول غير كلام بده صرماية على تمه تنتر اسنانه من باب شفايفه ، والثوار اذا ما عندهون ذخيرة بتعطيهون ، وسنا بعملوها قنابل ، وحياات عينتينا بعملوها رصاص ، وما عندهون طعام بتطعمون قليلنا ، وداعيكون في هاليومين بدمشق وبكره نرجع نيبوت وهيانا جملة حالي ويلحق الثورة ، يلكي بمعي يلكي موت ، وهيانا مشيع وهيانا مشيع في سبيل الاستقلال »

خاطر كون »
داعيكون
اوقش زيال

في عالم النصب

لما نشرنا ما نشرناه في العدد الماضي عن ذلك الذي ادعى انه من الثوار بادر بعض الاحياء فراجعوا ادارة اللطائف في هذا الشأن وعاتبوها ودفعوا الينا ما يلي لنشره فيها وقد ارسلوا الينا صورته من قبيل الاحتياط حتى اذا فقدته اللطائف يكون قد نشر عندنا وقامت الحجة عليها ، وهو :

حضرة صاحب اللطائف المصورة الغراء المحترم سلام واحترام . وقع نظري على صورة نشرت في لطائفكم عدد ٦٦١٣ : ٨ – ١١ – ٩٢٦ كتب تحتها (علي افندي شاهين البورزاني المصري في جيش الثورة السورية وهو من اركان حرب سلطان باشا الاطرش) وما كان أشد دهشتي واستغرابي عندما قرأت هذا الشرح تحت تلك الصورة التي تدل على براعة ممثلها فأخذت أجري ذاكرتي واقلب صفحات الايام التي قضيتها في مناطق الثورة منذ نشوبها الى اليوم فلم أعثر (ويا للاسف) على اسم هذا (البطل العظيم) ولم أذكر اني رأيت سحنة تشبه سحنته . ولقد أتانا بهذه التحفة في زمن ما جاز فيه الكذب على الاموات حتى يجوز على الاحياء فادعى ما ليس فيه ونسب لنفسه مالا يصدق عليه وأغرب من كل هذا انه في تاريخ رسالته لوالدته التي نشر بعضها في اللطائف المصادف ١٧ اكتوبر عن الازوق كان حضرته يسرح ويمرح في شوارع القاهرة وانا سائلكم معاونة او ادارة السكة الحديدية او مصلحة الصحة تنبئكم عن تاريخ دخوله الى مصر

فليتق الله هؤلاء الادعياء ويقلعوا عن مزاعمهم وليرحموا الثورة من ادعائهم و ..... ومتى كانت هذه الثورة الشريفة واسطة يستثمر الدجالون من ورائها عظيم الالقاب وشريف النعوت ? واني ارجو من الدوائر السياسية السورية التي لها اطلاع على حقائق الثورة السورية وصحة الاخبار ان تبين لنا الحقيقة حسما لمثل هذه الاحصاءات الملفقة وحذراً من وقوع البسطاء من الناس في شركهم ولحضرتكم مزيد الشكر اذ تكرمتم بنشر كتابي هذا على صفحات مجلتكم اذ لعل هذا الشاب يتوخى من وراء نشر صورته في مجلتكم غاية بعيدة قد لا تخفى على اللبيب العاقل والسلام (ن . ش)

الشورى — ان اللطائف المصورة نشرت هذا البيان في عددها الاخير وعلقت عليه — متعنتة — بما يلي :

« اللطائف المصورة — قصدنا من نشر صورة علي افندي شاهين ومن جز خطابه الى والدته فائدة قرائنا قبل فائدته الشخصية فعلى الافندي ان يثبت صحة قول حضرة ن . ش . من بطلانه والسلام »

ونحن نقول كلا انها لم تقصد من نشر الصورة وبالاخص اكاذيب علي شاهين فائدة القراء بل فائدتها هي اولا ثم فائدة ذلك الجاهد المزيف !

وقد علمنا ان هذا الرجل هو من بلدة تمنور في الوجه البحري من القطر المصري . وانه كان عاملا لاحدى الصحف الصغيرة ثم ارتقى الى ان صار ممثلا فلم ينجح . والخلاصة ان النصب مثل الكذب حبله اقصر من ابهام المدلسين !

وبهذه المناسبة نعلن ان الثوار اشرف من ان يكون بينهم مستجدى او ينصب الثوار منهمكون في جهادهم . لا يفكرون في مال ولا في شيء من متاع الدنيا . وحسب الثائر منهم ان يكون بجواره قطعة من القطن يمسح بها جراحه والسلام

وبعد كتابة ما تقدم كتب الينا من يافا ما يأتي :

كان لما نشرتموه عن فتى الحرب في باب عالم النصب احسن صدى في يافا : لأن هذا الرجل جاء الى يافا يوم الاحتفال بعيد المولد النبوي فاكرمته جمعية الشبان الاسلامية وفسحت له الكلام فتكلم عن الثوار وكان لابسا الكوفية والعقال ، ثم تكلم مرة ثانية في جامع حسن بك فجمع له بعض الحضور قليلا من النقود فرجعها مظهراً الإباء (والحقيقة انه وجدها قليلة) ثم ظهر مرة ثالثة ...

[illegible] بلباس عسكري وبنطلون واقواحه يظهر لبعض الكرماء شدة حاجة المجاهدين الى القليل وطلب ان يقدموا اليه جزاءاً فدفع له البعض وجمع له ٣٠ جنيهاً ولما استقرت في قبضته ادعى ان اسعار الخيل عالية في يافا وانها في عمان ارخص . وبعد ذلك اختفى ! ! !

سايح مصري !

قالت جريدة الزهرة التونسية الغراء

« منذ يومين قدم العاصمة من طريق أيطاليا الفاضل محمود أفندي عمر أباظة ضابط الطيران بالجيش المصري سابقا وسائح العالم اجمع وقد كلف من طرف المؤتمر الجغرافي بمصر بطواف سائر أقطار الدنيا مقابل مكافأة مالية عالية وثلاثين الف دولار فكانت بداية رحلته من القاهرة في ١٨ فبراير سنة ١٩١٨ مع امل الرجوع اليها بمشيئة الله في سنة ١٩٢٧ المقبلة وقد مشى لحد الآن ٩٠٠٠٠ كيلومتر راجلا على قدميه وبحرا على متن السفن ولم يبق له لاتمام رحلته سوى تونس والجزائر والمغرب الاقصى وطرابلس الغرب ثم يعود مع سلامة الله الى العاصمة المصرية »

(الشورى — هذا ما نشرته الزهرة وقد نشرت مثله جريدة النهضة أيضا وأغرب من ذلك ان جريدة السياسة وهي مصرية تعرف بلادها وتعرف على الاخص آل اباظه نقلت هذا التخريف كما رآه في صحف تونس دون ان تتمكن لحظة في هل هو صحيح أم كذب ، مع ان ادعاء هذا الرحالة ظاهر البطلان بداهة

لقد جاء هذا المدعي الى فلسطين وسورية والعراق فنصب وضحك على الناس ما شاء ان ينصب ويضحك ولكن القوم فطنوا الى أنه كاذب فنبذوه واما جريدة السياسة فانها تنشر اكاذيبه كأنها آية منزلة !

فنحن نسأل آل أباظه الكرام عن نسبة هذا الرحالة العظيم اليهم ، ونرجوا من الذين يطرق هذا الرحالة أبوابهم أن يسألوه البرهان على أن المؤتمر الجغرافي بمصر انتدبه لهذه الرحلة ومن هو الذي وعده بهذه الالوف المؤلفة من الدولارات ? ومتى كان ضابطا للطيران ??)

حكاية المعلم في غزة

كتب الينا من غزة انه احتفل فيها بافتتاح مدرسة أسلامية وطنية للاوقاف بحضور سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واعيان البلاد احتفالا لطيفاً . وقد وقف جميل افندي سعيد احد معلمي المعارف في بئر سبع فتكلم بدون اذن وبدون تكليف من احد بل وقف فجأة متطفلا طالباً نفسه في لباسه الكبير في احدى القرى الملاونية وقال : نعم ان بعض المسيحيين غير راضين عن هذه المدرسة ولكنني انا راض عنها ..... فكان لكلمته اسوأ وقع في النفوس بل دهش الناس لهذا التطفل اشد دهشة . فانبرى له أحد الشبان المسيحيين وحاول اسكاته موبخاً وشاهداً على ذلك غير واحد من المسيحيين مستنكرين كلامه . وقد كتب الينا بعض اعيان غزة المسيحيين يعلنون سخطهم على ذلك المعلم ويتبرأون منه . وقد استغرب القوم هذه النعرة السمجة وقالوا ما لهؤلاء الاذناب لا يتركونا في بلادنا بسلام ? والواقع ان مدينة غزة مشهورة بين المدن العربية بأن الطائفية والتعصب لا اثر لها فيها . اما اغرب ما في المسألة فهو ان هذا المتطفل المقيد قال ما قال أمام الاستاذ الشاشيني مفتش المعارف الذي كان من حضور تلك الحفلة ولم يخجل منه بصفته ممن يشرفون على اعمال وعلى أخلاقه وسنرى ماذا يصنع الاستاذ حيال ذلك المعلم

وقد ختم الفواضل الذين كتبوا الينا كلمتهم بالاحتجاج على ادارة معارف فلسطين التي تلقي بعض الاساتذة من هنالك ومن هنالك ثم تطلق لهم العنان ، ثم اعتبر اولئك الذوات من فئة ذلك المعلم وقالوا انه ليس منا ولا نعرفه ابداً والله يعلم طوبنا وحالة الفاضل « مسيحي متألم » مكتفين بما تقدم والسلام

أستقالة موظف بريطاني

في فلسطين

يوجد في حكومة فلسطين موظف انكليزي شيخ أسمه السر هيكرافت تولى رئاسة العدالة « قاضي القضاة » في فلسطين بضع سنين

وقد حدث أخيراً أن هذا الرجل استقال من منصبه فضجت البلاد من أجل ذلك وقامت تطلب من الحكومة الانكليزية رفض استقالته !

هذا غريب ! والا فا لاهل فلسطين وهم عرب ، بلا يجمعهم بالانكليز ، يطالبون بالاستقلال والخلاص من الاحتلال وموظف انكليزي يجيء بعده انكليزي آخر ?

المتخرج من فلسطين كثيرون من الموظفين الانكليز فلم تحفل الناس بامرهم فقد خرج السر هربرت صموئيل وخرج الجنرال ديدس وخرج الجنرال كليتن وخرج الجنرال ستورس واخر قائمة آسماء بقوله الحكومة الانكليزية فاذا خرج هؤلاء من البلاد فهذا الاقل ان الامة تنفست الصعداء يوم خروجهم وقالت في السر والعلن : مع السلامة ، ابعدكم الله وابعدكم !

كان السر هيكرافت قاضياً عادلاً واذا قلنا كان عادلا ، وكان هذا القول من مثل هذه الجريدة .. وجب أن يكون عدل السر هيكرافت فوق ما يراه الناس وأكثر مما كان ينتظر

والواقع ان عدل السر هيكرافت كان لا مثيل له . فقد كان قاضيا عادلا نزيها شريفاً لدرجة انه بعدله انسى الناس مقدارا كبيرا من مرارة الاحتلال وكم من مرة شفيت الصدور وبلغت القلوب الحناجر من بعض أعمال الحكومة فكان الشعب اذا طرق باب محكمة العدل العليا التي يرأسها السر هيكرافت وجد عندها ما ينتظر من فرج . وقد ظهر تأثير هذه المحكمة في البلاد في أواخر أيام السر هربرت صموئيل ظهورا واضحا

ولما نشبت الثورة السورية واوادت حكومة فلسطين ان تسلم بعض زعماء الثوار الى السلطة الفرنسوية رفع الامر الى هذه المحكمة فقضت بوقف التسليم . وقد تكرر ذلك منها غير مرة اذن فاهل فلسطين يحق لهم المطالبة ببقاء هذا الرجل العادل في بلادهم . لا حبا بشخصه وهو غريب عنهم ولكن حبا بالعدالة التي كان ينصرها ويرفع من شأنها في عصر سادت فيه المظالم هذا الكون من مشرقه الى مغربه

وبعد فان هذه الجريدة الاستقلالية ، تقف امام السر هيكرافت وقفة الاحترام والاجلال فتودعه وتحيي العدالة في شخصه النبيل . وتؤكد لجنابه انه لم يخدم بعدله اهل فلسطين بل خدم بلاده وسمعتها بين الامم وبالاخص الامم المنكوبة بعض السياسيين الذين لا يعرفون العدالة احكاما ...

مع السلامة يا مستر هيكرافت وثق ان فلسطين لن تنساك ابداً

بلدية حيفا

اما ان بلدية حيفا كسلانة فذلك لا جدال فيه وقد ارادت هذه البلدية اخيراً ان تبرهن على نشاطها فلم تجد ما تسد الا الاعلانات ...

وعلى ذلك فانها اذاعت اعلانا تطلب فيه المناقصة لرش شوارع مدينة حيفا ... فاذاعته في جريدة المقطم فقط ! كأنه لا يوجد في فلسطين ولا في مصر جرائد فلسطينية ابداً او كان البلدية تنتظر من المقاولين في مصر والسودان الحروب الى حيفا للدخول في المناقصة !!

فهل للاديب رشيد افندي خوري مراسل المقطم او « مندوبه الفلسطيني » الذي يشغل مع ذلك وظيفة سكرتير بلدية حيفا ... ان يدلنا على السبب ??

ومن غريب ما لوحظ اخيراً ان حكومة فلسطين اذاعت اعلاناً في المقطم ايضاً عن التحقيق الذي اجرته في تعين تقرير براهيم الكنيسة الارثوذكسية الاورشليمية .

فهل هناك مودة بين المقطم وبين حكومة فلسطين وبلدية حيفا ? وهل من وسيلة تمكننا من الحظوة بمثل هذه الصحبة ???

— انتخب الاستاذ معروف الرصافي مفتش اللغة العربية العام رئيساً للمجمع العلمي في بغداد

الضرب في مدارس فلسطين

شكوى الى الرأي العام

سيدي الفاضل صاحب الشورى المحترم

قرأت في جريدتكم الغراء نبأ أضراب الطلبة في المدرسة الرشيدية بالقدس في ٢ نوفمبر وكيف ان ادارة المعارف قررت جلد الطلبة المضربين فاوفدت مفتشاً انكليزياً ليقوم بهذه المهمة ، وقرأت كيف ان بعض المعلمين في تلك المدرسة ساعدوا المفتش على انزال هذا القصاص بصورة لا يرضاها كل وطني ابي النفس مستقراً ان ذلك في اجتماع ضم عدداً من الادباء والموظفين فاستاء الكل وعدوا ذلك قصية من هذه الادارة التي كان الاولى بها ان تصرف النظر عن هذه المسألة ولا تلجأ الى هذا القصاص

عجباً ألم يكن عند أولئك المعلمين الوطنيين قلوب تدق اذ ذاك فتشعر بدناءة الموقف وخساسة العمل . بل كيف طاوعتهم أيديهم على ايذاء شبان اليوم ورجال المستقبل لانزال ذلك القصاص الفظيع الذي لا يقصد منه سوى اذلال النفس وكسر العاطفة القومية .

اذا كانت الصحف تضج من الضرب الذي ينزله البوليس بالمتهمين وقد يكونوا من الاشقياء فكيف لا تضج الامة من ضرب شبانها المتعلمين ?

لا ادري والله كيف يجسر المعلم بعد هذا العمل على دخول الصف لالقاء درس قد يكون حول تاريخ العرب ومفاخرهم أو شرح معنى الوطنية والوطن وما يتبعه من اباء وعزة نفس !

أفلا يحق الطالب بعد الآن اذا جمد في مكانه ولم يقف لمفتيه عندما يدخل صفه ويقول له انك تضربني — وانا اخوك في الوطنية ولم تدافع عن عواطفي القومية ?

انا لا نزال نعتقد ان ذلك القصاص قد صدر فيه يصدق علينا من الادارة العامة بوجود المفتشين الوطنيين ، لا سيما ان بين اولئك المفتشين من هم في غنى عن الوظيفة ومرتبها فبماذا نعلل سكوتهم اذن ? ورب قائل يقول : ان الادارة لم تستشر اولئك المفتشين ولم تقف على ارائهم في هذا الموقف ، فاذا كان هذا هو الواقع فيستفاد منه ان الادارة لا تحسب لاولئك المفتشين اقل حساب

ان حادثة جلد الطلبة بمناسبة اضرابهم عن العمل امست حديث الناس في مجتمعاتهم وقد تركت اثراً سيئاً في نفوس الجميع وارجوا ان يكون هذا المقال كدرس يلقى في (مدرسة الشورى) ولكن لا على الطلبة بل على اولئك المعلمين واولئك المفتشين لعلهم ينتبهون

فلسطين — وطني

لماذا ، لماذا ?

رفض المندوب البريطاني في عصبة الامم الموافقة على سماع شكايات الاهالي امام لجنة الانتدابات بل اصر على ان تكون مكتوبة ومصحوبة برد الدولة المنتدبة كما هو الجاري حتى الآن . اما لماذا هذا الاصرار فذلك لكي تتمكن الدولة المنتدبة من ارسال تقرير تكذب فيه بحق وبدون حق ، جميع شكايات الاهالي ، وعندئذ هل يمكن للجنة الانتدابات ان تكذيب الدولة المنتدبة وتصدق الضعفاء المحتلة بلادهم ?

الم نقل لكم ايها العرب ان عصبة الامم لا خير فيها ?

نعي وطنية ...

علمنا ان أحد أساتذة مدرسة الخليل الثانوية طاف على التلامذة عموماً (حتى الصف التمهيدي) يحمل بيده المصحف الشريف ويحلف الاولاد أن يحضروا يوم ٢ نوفمبر للمدرسة اي يوم ذكرى وعد بلفور) ويخبرهم ان الذي يتأخر من الوطنية لا تبقيه الحكومة في البلاد .... ودار بعض الاساتذة يوم ٢ نوفمبر في الاسواق والشوارع يتفقدون التلامذة ويأتونهم الى المدرسة ...

فلسطين « ناع »

شهداء الثورة السورية

« حسن الخراط »

بقلم كاتب عربي من رفاقه في الجهاد

حسن الخراط ، ذلك الرجل العامي الذي لمع بريق جوادهمن بين ثنايا ايام القرن العشرين يعد من اشهر رجال الثورة السورية وابعدهم صيتاً واشدهم جرأة : وقد لعب دوراً في مسرح الثورة السورية مثل فيه البطولة الخارقة والجرأة المدهشة في الاغارة والتفكير والوطنية الصادقة التي استمدها من روح العصبية القحطانية فطارصيته في الآفاق وذاعت شهرته في المشرقين بما لم يكن عنده قبل احد يوم كان رئيساً لحراس احد احياء دمشق .

ما انشبت الثورة في جبل الدروز ووقعت الواقعة بين الافرنسيين واهله حتى كان حسن الخراط على رأس عصبة دمشقية من الرجال الاشداء معتصمين بغابة الغوطة في قلب الغوطة ذلك المكان التاريخي الحصين الذي اختمرت فيه بذور الثورة السورية ثم نمت واتسعت وامتد لهيبها الى كافة انحاء سورية . والغور غابة كثيفة من اشجار الحور الباسقة ممتدة على ضفتي نهر بردى الى الشرق من دمشق وعلى مسافة ثلاثة كيلو مترات منها يتراوح عرضها بين الخمسمائة متر والالف وطولها يقرب من عشرة كيلومترات يتخللها الهشيم والاشواك النشيمة المتشابكة بحيث يستحيل على الانسان الدخول اليها اذا ما كان ذا خبرة بها وقد اصبحت معقل الثوار وحصن المجاهدين الاول بعد ان كانت معقلا للاشقياء وملجأ لقطاع السابلة ومحطا للجناة والمجرمين ، فيها اتخذ حسن الخراط مركز حركاته الثورية فخطمنها مكاناً فسيحاً اعد فيه كل ما يحتاجه من ذخيرة ومؤونة وسلاح وافرز للرجال محلا وللخيل آخر وكان انضم اليه الشيخ ديب الشيخ احمد وجود مئة العمارة بدمشق مع بعض رجاله (وهو احد رؤساء العصابات ذوي الرأي النافذ في الغوطة) واخذت هذه العصبة تنمو وتزداد من العشرات الى المئات فبلغت عدداً كبيراً لا إستهان به واتت بالخوارق والمعجزات .

كان حسن الخراط رحمه الله في الخمسين من العمر مربوع القامة اميل الى الطول قوي البنية صحيحها وخط الشيب بعض شاربيه وشعر رأسه وكان دمث الاخلاق لين العريكة له عينان براقتان تنفثان شررا وقلب يفيض ذكاء وفطنة . يلبس الكوفية والعقال مع القنباز او الشروال خرج الى الثورة مدفوعاً اليها بسائق وطني صرف وعن عقيدة راسخة فيه لتخليص بلاده من براثن الانتداب الافرنسي . وله شجاعة نادرة غريبة مصدرها الايمان القوي الذي كان يملأ قلبه وجوارحه ، فما فعله تطلق مترامي ولا احتمى بشجرة اثناء المعارك الحربية التي كانت تقع على الغالب وجهاً لوجه مع الافرنسيين وقلما كانت المسافة بين الثوار والجند اكثر من ١٠٠ — ١٥٠ مترا بل كان يظل واقفاً على رجليه يراقب حركات جماعته ويشجعهم ويحثهم وهو يصب من فوهة بندقيته ناراً كاوية لقلب الاعداء وما اشد ما تراه في المعارك عندما يرفع يديه ويمدهما في الهواء ويبسط اصابع كفيه ويقبضهما بين وابل الرصاص الممطر عليه وهو يصيح :

— هاكم نار الاعداء برداً وسلاماً علي ، انظروا اخواني : ان رصاص عدوكم لا يقتل . اني التقطه بيدي ، القاتل هو الله تشجعوا اثبتوا اهجموا عليه انه جبان ، هاهو يفر ، عليهم عليهم ، عليهم — ويهجم هجمة المستميت وتراه كالليث قوة والغضنفر . يثب من ناحية الى ناحية ويقفز عن الجدران والقنوات لاحقاً بعدوه حتى يقضي عليه ويأتي على آخر رمق فيه

وكان شديد العقاب للخائنين الذين يعبثون بينه فيقتص منهم بتعليقهم على ابواب دمشق ليكونوا عبرة لغيرهم وكان شديد الرغبة باحتلال دمشق وما كان عنه من ذلك الا الشفقة على سكانها من جنون الافرنسيين .

كان رحمه الله فطناً ذكي الفؤاد ذا خبرة عسكرية ولقد تجلت فيه هذه المواهب في مواقعه العديدة مع الافرنسيين فكان كثيراً ما يعمد الى الخدع الحربية — وما الحرب الا خدعة — ليوقع خصمه في الشرك اذ كنت ترى الفن يتضاءل امام الذكاء العربي والنباهة السورية . وعلى سبيل المثل اذكر حادثة وقعت في منتصف شهر نوفمبر من السنة الماضية في الباب الشرقي من دمشق مع حامية معمل الزجاج » الذي ردد اسمه كثيراً البلاغات الرسمية الافرنسية . وهو معقل كبير عززته السلطة بالجند والرشاشات والمدافع ذات العيار ٧٥ واحاطته بالاسلاك الشائكة على عمق ثلاثة امتار احاطة السوار بالمعصم وكان امر هذه المعركة ان حضر مساء يوم من ايام شهر نوفمبر ١٩٢٥ شرذمة من ثوار جبل الدروز الى الغوطة

وكانت العادة ان يتبادل الثوار الدروز والدماشقة بعض الشراذم تقوية للروابط وتأييداً للتعاون المتبادل في جميع الساحات بحيث يكون الثوار في كل منطقة خليطاً من الدروز والدماشقة وغيرهم

وقد طلب الدروز من حسن الخراط خمس عشرة بندقية لرفاق لهم تجندوا حديثاً ولم يكن لديهم سلاح فاطرق قليلا ثم التفت اليهم وقال : يأتي عندنا الليلة وغداً يفعل الله ما يشاء فقعدوا واضافهم احسن ضيافة ولما انتصف الليل انتخب اربعين رجلا من رجالة الاشداء وسار بهم تحت جنح الليل . وما كانوا ليعلموا ما ينويه حتى بلوغ العربي تحت الجبل الى حقل معمل الزجاج وكان الافرنسيون قد حفروا الخنادق في فسحة على بعد ٨٠ متراً من جهة الباب الشرقي للمعمل حتى اذا بوغتوا بهجوم الثوار تحصنوا بها وعلى ضفتي طريق هذه الفسحة الى الباب الشرقي للمعمل اشجار كثيرة بحيث اذا خرج الانسان من الباب الشرقي للمعمل المذكور صادفه بطريقه الاسلاك الشائكة فيجتازها ويسير في طريق عاطلة بالاشجار الى ان ينتهي بالفسحة التي حفرت فيها الخنادق فقسم حسن الخراط رجاله الى ثلاثة اقسام ١٦ و ١٦ و ٨ فارسل الستة عشر الاول الى الجانب الايمن من الطريق عند الاسلاك الشائكة مستترين باوراق الشجر وظلمة الليل (وكانت السلطة لم تشرع بعد بقطع الاشجار) وامرهم ان يحفروا الارض تحت الاسلاك ويرفعوا التراب بحيث يستطيع الانسان ان يمر من الحفر زاحفاً الى داخل دائرة الاسلاك وارسل الـ ١٦ الاخر الى الجانب الايسر وامرهم بمثل ذلك وارسل الثمانية من الطريق المكشوف الى الباب الشرقي وامرهم بان يطلقوا النار على الخفير ويتقهقروا حالما يشعرون بخروج الجند من المعمل وينضموا الى رفاقهم الكامنين عند الحفر التي حفروها تحت الاسلاك الشائكة ففعلوا ذلك وخرج الجند وتبعهم الى ان وصل المتاريس والخنادق التي في الفسحة فتحصنوا فيها واخذوا يطلقون نيرانهم على البساتين فأمر عندئذ حسن الخراط عشرة من كل فرقة بان تطلق النار على الجنود الذين اصبحت ظهورهم الى الثوار والعشرة الآخرون يدخلون الى المعمل من الحفر ويفتشون في حوش المعمل الداخلي الذي قامت بناية المعمل الكبرى في وسطه وكان الامر كذلك ولما شعر الجند بان الرصاص اخذ ينصب عليهم من وراء ظهورهم نهضوا من متاريسهم يركضون الى داخل المعمل فتبعهم الرصاص فالتجأوا الى داخل البناية الكبرى ولكن بعد ان تركوا على الحشيش ٢٣ جندياً بين قتيل وجريح وتغلغل الثوار في زوايا الحوش ومنعطفاته واستحضر كل منهم قنبلة يدوية وساد السكون وانقطعت كل حركة فخيل للجند ان الثوار عادوا ادراجهم فهدأ روعهم وأخذوا يخرجون من قلب البناية وما كادوا يتشررون في الحوش حتى انهالت عليهم القنابل اليدوية من كل صوب فهربوا الى الباب الشرقي من المعمل المطل على المدينة وخرجوا منه متراكضين في شوارع دمشق لا يلوون على شيء من أمرهم ، تاركين المعمل وما فيه من ذخيرة وسلاح وعتاد حربية فحمل حسن الخراط ورجاله ما حملوه وتركوا ما لم يستطيعوا حمله وعادوا الى رفاقهم بخمس وعشرين بندقية وعدد وافر من صناديق الخرطوش .

(يتبع) ف . ش

اعمال الجمعية العربية

في باريس

حملت الينا البريد ثلاث وثائق باللغة الفرنسية مطبوعة طبعاً آلياً الكتابة في اولاها تفصيل ماجرى في المؤتمر الراديكالي عن سورية والثانية نص اقتراح المسيو ميليا ، لحل القضية السورية وهو من كبار الموظفين الفرنسويين السابقين في سورية والثالثة نص مانشرته جريدة « الجورنال » البلجيكية عن اجتماع للمسيو ريان بدولة ثروت باشا وزير الخارجية المصرية لما زار مدينة باريس

واقتراح المسيو ميليا يرى وجوب الوحدة السورية ولكن لجنة المؤتمر الخارجية للحزب رفضت الاقتراح وهذا الرفض لم يكن عن استعظام لما فيه بل لان الحزب يرى خروج فرنسا من سورية .

وليس في ذلك ادنى غرابة لان الكاثلين ايضاً في فرنسا يرون خروج فرنسا من سورية وتركيا وشأنها مادامت المسألة عبارة عن تجارة خاسرة والخلاصة ان الرأي العام الفرنسوي اخذ ينقم بشدة على سياسة حكومته في سورية

سورية في جنيف

سينعقد مجلس عصبة الامم في اوائل ديسمبر المقبل ويستمر هذا الاجتماع مدة اسبوع وسينظر المجلس في المسألة السورية كما يقولون اما رأينا نحن فان القراء يعرفونه وهو ان هذه العصبة لاخير فيها ولا يرجى منها دفع اقل شر عن الامم المستضعفة

وعضوية البلدية ...

قال فاضل من نابلس :

فتشرتم حكاية شهادة حسن الحال التي سعى مدير مدرسة النجاح للحصول عليها ولكن الذي نقل اليكم الحكاية نسي ان يقول ان من جملة الاسباب التي بنى عليها عضو مجلة المدرسة رفض التوقيع على تلك الشهادة قوله ان حضرة مدير المدرسة بقبوله التعيين لعضوية البلدية قد دخل في الحزبيات ايضاً » ....

وقد اتصل بي ان سبب سعي المدير للحصول على الشهادة انه يريد اقامة الدعوى على الشورى في محاكم مصر وهو لذلك بحاجة الى شهادة تقنع المحكمة انه من الرجال المهمين ...

وكان مدير المدرسة قد عقد جلسة حضرها صديقه الخواجا ايوب لاخذ رأيه في كيفية اقامة الدعوى ، وحضرها ايضاً السيد الذي تكفل بدفع النفقات القانونية ورسوم الوكالة وأجرة المحامي وتدبير الشهود ...

ذوق المنار ...

اعتاد الجمهور التفرقة من بعض الجرائد المختبرة التي تصدر عنه « اليوم » ... ويسميها الناس عادة « الجرائد الاسبوعية » فكلمة جريدة اسبوعية في مصر تقال للتحقير غالباً اكثر مما يراد بها وصف موعد صدورها .

استحسنت مجلة المنار فصلا مما ينشر في الشورى فنقلته وقالت في المقدمة التي مهدت بها للنشرة انها قرأت « في جريدة الشورى الاسبوعية » كذا وكذا ان انها لم تقل « الشورى الغراء » او زميلتنا الشورى كما يقضي الذوق او « جريدة الشورى » على الاقل وبدون ذلك التعريف البارد . لاننا لاندري مادخل كلمة « الاسبوعية » هنا ما دام اسم الشورى خاص بنا دون سوانا ، فنحن لما ذكرنا المنار فيما مضى لم نقل « المنار الشهرية » ولا المنار التي تصدر بدون نظام كما هو الواقع ....

فنحن نرجو من المنار اذا ارادت في المستقبل ان تنقل اي شيء منا ان تذكر اسم هذه الجريدة بما تقتضيه اللياقة والا فلتمتنع المبادلة عنها والسلام .

موقف فلسطين الحاضر

ونظرات ...

فلسطين هادئة هدوء العاجز عن درء مصيبة قادمة ! من الفريق المتأمل المتفكر الى النمط الغاضب المنتقد ... الى القوم الضاحك اللاعب ... وأن جاز لي القول فاقول أن جميع الطبقات التي تتألف منها الامة الفلسطينية العربية مسترخية استرخاء مخنوق في حضن « ذليله » وهذا اشد ما نبتلى به قضية من القضايا ان كانت لا مهرب من تقهقرنا فلنجتهد على الاقل أن نجعل تقهقرنا كتقهقر عظيم !!!

أين نحن الآن ؟؟؟ والى أين وصلنا بمجهوداتنا ؟؟؟ الحركة الصهيونية كما اعتقد ويعتقد كثيرون غيري لم يصبها الاعياء بسبط فهي تستمد بلجنة لويد جورج « الجهادية » الوثوب ... انقطع حبل المفاوضة ولا ندري كيف انقطع ... انتخابات البلدية وفي قانونها مافيه مما هو جدير بالانتقاد الجارح ... فوضى المعارف والمسيو انطونيوس قصة يشهد على ذلك ... فوضى الامن العام واطلاق شايرا يؤيده ايضاً وحيال كل هذا القليل الكثير لا نسمع صوتاً حتى ولا همساً كأن القوم في جنازة !!! فماذا نتذكر ؟؟ أن انصفتنا جمعية الامم المحروسة ؟... أن تدمغنا بريطانية العظمى ونحن نعرف من أمرها ما نعرف ؟ لننصف اولا بعضنا بعضاً ولنؤد ما على الواحد للآخر من احترام رأيه والثقة بإخلاصه ولنكن مادمنا على ما نحن عليه من شتم فلان وهو وطني قح والاستهزاء بفلان وهو مجاهد عنيد الى آخر ما هنالك من التطاول الممقوت والشتم البذيء فلا تقوم لنا قائمة وان جئنا بعد ذلك لنصلح ما بيننا يكون قد فات الآوان وبالت علينا الثعالب !!!

والله لا ادري كيف يمكن هذه الامة أن تطالب حقها والقيه بذلة حين يشعر افرادها بانهم خصوم بدل أن يكونوا أعواناً في الخير ؟؟ اختنقت نقاباتنا ومشروعاتنا وخابت جمعياتنا ومساعينا ، وبالاختصار أن حبوط كل عمل عملناه في بحر السنوات الثمانية التي مرت على قضيتنا انما سببته هذه الانانية القاتلة التي اشتهرنا بها نحن العرب وبالاخص في فلسطين ... وبعبارة اخرى واضحة بيانية فصيحة ، اننا علته « ضعف تربيتنا الاجتماعية »

تريد أن نتفاهم ، ان نتفق ، أن نتعاون في حفظ كياننا ورد غارات الصعاليك عن وطننا ولكن ما نال أحد منا قسطاً من خير الامة نفسه مغبوطاً .... وما قدم أحد خدمة عمومية تافهة صغيرة الا اعتقد انه اسبغ نعمة جزيلة على سواد قومه ... وهيهات ان يظن انه مدين لخدمة وطنه ، والوطن ليس كما نفهمه وانه عبارة عن هذه البقعة من الارض ، وليس الوطن هو القومية التي نتبجح بها فما القومية الا ان تكون الامة مرتبطة بروابط وثيقة اي يتوحد افرادها في جسم واحد كتوحد ابناء « شالوم » تحت لواء الصهيونية الذي يكاد يامعشر الاوادم يخفق فوق رؤوسنا خفقانا !

امامنا احد امرين

اما ان تدع تلك القوات المشتتة التي ندعوها « الاستعمار » تبتلعنا ابتلاعا واما ان نسارع الى توحيد صفوفنا وجمع قوانا فنقاتل متكاتفين متعاضدين وما الخنوع الا شأن الجبناء المراذيل ولا يذهبن عن بال العلماء والاساتذة والادباء والفقهاء والمتنورين الاذكياء والذين يعتبرون انفسهم المرجع الاعلى في الحوادث الجسام ، ان الحكومات لاتنظر الى كمية الخبرة والدهاء عند زعيم من الزعماء بقدر ما تنظر الى كمية استعداد الامة لقبول ما يمد شرطاً لانها تسميتها دائمة ، اذن فقد آن لهم ، ومنا بشرتهم كشخصيات راقية وبنخوتهم كاصحاب وطنية ان يهبوا كرجل واحد صارخين في وجه الحكومة اننا لسنا مزيج طوائف ولا خليط أقوام . نحن امة متوحدة الشكل والخواص تطلب حقها في الحياة وسوف تنال هذا الحق رغم انوف القائلين منهم والخائنين منا

الوجيه

هو من اصحاب الثروة الواسعة في البلاد قصير القامة .. غليظ الجسم . ذو نظارات ذهبية وكان في ذلك اليوم لابساً بذلته الرسمية .. قفاز في يده اليسرى .. وعصاه التي يحمله حذاء اسود لامع .. وقبعة من نوع « الكابة » كشبه وهي فوق رأسه غراباً فوق جيفه .. وماوال يتبع اماي كالدليل حتى وصل الى منعطف شارع السلطان سليمان فأشار الى الحوذي بالوقوف وقال « قديش بدك الى هنا ....» فاجاب الحوذي خمسة غروش ياخواجا ! فاستفظع الرجل الطلب صارخاً « حلل يا شيخ حرام عليك » ! اخمسة لهذه المسافة القصيرة ؟ ... وبعد الاخذ والرد والحوذي يحتج بان الشعير غالي والبلية عامة والازمة طامة تم الصفقة على ثلاثة غروش تدفع دفعة واحدة ... وقفز وجيهنا المحترم الى العربة برشاقة وباطنا من رشاقة تحسده عليها الاصابع ! وبينما كنت اضحك من هذا المشهد فاجأني صديق قائلا : ماذا اعتراك تضحك في الطرقات كالمجانين ؟؟ فأخبرته بالسبب فقال : هذه مسألة بسيطة خذ واقرأ .. وناولني من بين كتب كان يتأبطها كراساً صغيراً لميزانية النادي الارثوذكسي الموقر فبعد الجهد الجهيد وجدت اسم حضرة الوجيه المذكور بين اسماء المتبرعين وامام المبلغ الذي تفضل به لمساعدة ابناء طائفته الشقيقة من ٦ حزيران سنة ١٩٢٣ الى ١٥ تموز سنة ١٩٢٥ فهو ٢٠٠ غرشا عداً ونقداً فقط لاغير .... قال صديقي وما رأيك الآن ؟ قلت : لا بارك الله في هذا السخاء الحاتمي ...

التهذيب العصري

وهذا ايضاً المستر فرل المفتش بالمعارف الذي نشرت جريدة الشورى خبر ضربه بعض طلبة المدرسة الرشيدية ، لاضرابهم احتجاجاً على وعد بلفور ، قد دونت الامة اسمه واقبيه في قاعتها ال ......

نعم ايها السادة يوجد عند الامة ايضاً قاعة « بيضاء » هي اضبط واصح واطول واعرض من التي تراجعها حكومات الانتداب لتدربنا على الحكم الذاتي ... وماهو هذا الحكم الذاتي ؟؟

افبعد تنكيل البوليس بالعباد ، وضرب المستر فرل لابنائنا من جملة مظالم هذا الحكم السعيد ؟؟ ...

وماذا تقول عن المعلم الشاطر الذي « تطوع » بامساك ايدي التلاميذ ساعة الضرب ليتمكن ذلك المفتش من ضربهم ؟ لا وابيك ولا كلا ! ...

اسئلة بسيطة

السؤال الاول — على فرض « أن الدلائل تدل على أن فلسطين سائرة الى الحكم الاستعماري ونتيجته أن العرب واليهود سوف لا يكون لهم شأن في وطنهم » فاذا يجب أن يكون موقف العرب ؟؟

السؤال الثاني — اي الأمرين ادهى وامر ، أرضانا بجعل فلسطين مستعمرة للتاج البريطاني ام قيامنا بالتعاون مع اليهود على قاعدة وعد بلفور ؟؟ —

ولما جئت لاطرح على نفسي السؤال الثالث أخذتني رجفة تسطو عادة على العبطاء أمثالي الذين يحاولون حشو أدمغتهم اكثر مما تسع وايقنت في هذه المرة انه ليس كل من أصابه رشاش من العلم او اوتي شيئاً من التمييز يستطيع ان يجول في ميدان السياسة جولات عنترة ... الا قبحني الله ! الا اعتبرت بحكاية ذلك الشاب الذي كان يجالس الاحنف ويطيل الصمت فاعجب ذلك الاحنف منه فقال له يوماً فقال له الاحنف تكلم يابن أخي فقال — ياعم لو أن رجلا سقط من شرفة هذا المسجد هل كان يضره شيء ؟ — فقال يابن اخي ليتنا تركناك مستوراً ! . . .

معركة ادبية

حضرنا سير هذه المعركة من بعيد . . . وشهدنا « على السمع » نزال الشيخ والعمامة ونزع الجباب وان شئت فقل نزال الجديد

مع القديم عبرة ثمينة فاذا كان في القديم عبرة في الجديد مثل لا تنس وفي الاعجاز شرق الاستاذ المظفر خان .. وغرب الدكتور محمود عزمي خان ... ومن اللطف ما ورد في ختام محاضرة الاستاذ المظفر انه لما وقف الشيخ حسن ابو السعود وشكر الاستاذين وقال ان الدكتور عزمي بلغ شرقي ومصري وعربي رقم انه : قال الدكتور — انا اتي قومي مصري !!!

فياحبذا لو تصبح اخوتنا كانف دكتورنا المزرق . سريعة الانتفاخ شديدة الاحساس قوية الشم والنسم ... فيا ايها الشبان كونوا شم المراعف !

القدس (ابو المنيرة)

عبد الغفار باشا الاطرش

وقضية استسلامه

طبلت الجرائد الافرنسية وزمرت حول عبد الغفار باشا الاطرش وبعض جماعة وزعمت أنهم جاءوا الى السويدا قادمين آسفين معترفين بأن ثورتهم كانت باصابع بعض الدول (!) وانهم بانقيادهم الى تلك الوساوس قد وقفوا سير التمدين والاصلاح الذي كانت بدأت به فرنسا فحرموا انفسهم فوائد الادارة الافرنسية ومحاسنهم ...

ولقد جاءت التلغرافات من بيروت الى الآفاق تحمل هذه النغمة الغريبة . . .

والحقيقة ان عبد الغفار الاطرش قدم على الجنرال اندريا بعد سبق مفاوضات وانه لما قدم المسيو بونسو الى السويدا طلب عبد الغفار منه ان فرنسا تجيب السوريين الوطنيين الى مطالبهم التي خلاصتها استقلال سورية ووحدتها .

وهذا كان اجتهاداً محضاً من عبد الغفار باشا الاطرش لاجل حقن الدماء واعادة السلام اذ طالما اعلن رجال فرنسا أنهم مهيئون لاعطاء سورية استقلالها ولكن تأبى كرامة فرنسا ان تعطى ذلك تحت القسر وبالتهديد ومواجهة عساكرها فاذا سكنت الثورة وبطل التهديد اسرعت الى اعطاء اكثر مما يأمل الثوار . هكذا كرر رجال دولة فرنسا مراراً

فعبد الغفار باشا الاطرش اراد ان يجرب هذه المرة لعل رجال فرنسا يبرون بوعدهم فقال لهم : ها انا ذا مع جماعة من الزعماء جئنا مستسلمين اتقاذاً لكلمتكم لكننا لسنا نازلين عن شيء من مطالب سورية الوطنية . وكأنه يقول : الحق الكذاب الى باب الدار !

وليس بصحيح قول مراسل « السياسة » في دمشق ان عبد الغفار باشا الاطرش هو رئيس الثورة وصدرها الاكبر . فالحقيقة ان عبد الغفار هو من جملة زعمائها وليس الزعيم الاول

اما حسن المدنية التي كانت باشرته فرنسا ... في سورية وكانت اغرادها الثورة فوالله ان الانسان عندما يقرأ هذا الكلام يظن نفسه في منام !

(مطالم)

ماذا يقول سبندر ؟

نشر المستر سبندر الصحافي الانكليزي المشهور مذكراته عن تركيا ، فاستلفت نظرنا قوله انه سمع لاهالي الاستانة انه لو لم تقتحم الحلفاء الدردنيل في الحرب العظمى وتقدموا لاحتلال الاستانة فان الترك كانوا يذبحون الاجانب ويحرقون المدينة

فنحن جواباً على ذلك نقول :

ان الترك لما خرجوا من دمشق والقدس وبيروت وحلب وجميع سورية وهي بلاد عربية ، أي ليست بلادهم ، لم يذبحوا اجنبياً ولا هدموا جداراً ولا احرقوا خشبة

اذن فالقول الذي قول المستر سبندر ، كان افكاً وكذباً على الترك

ولكن ما قول المستر سبندر في الجيش الفرنساوي ، جيش أم المدنية ، واحراقه مدينة دمشق ؟ نحن لا نقول شيئاً ولكننا نريد منه هو ان يصف هذا العمل فقط : فماذا يقول ؟

المطبعة التجارية الكبرى بشارع عابدين بجوار قيد رقم ٣ بمصر